

حلقات نور على الدرب (240) لابن حميد - رحمه الله -

#كبار_العلماء

عبدالله بن حميد

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة عبدالله بن محمد بن حميد رحمه الله حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم. ايها السادة المستمعون. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ومرحبا بكم في لقائنا هذا - 00:00:00

الذى نعرض فيه ما وردنا منكم من اسئلة واستفسارات على سماحة الشيخ عبدالله بن محمد بن حميد رئيس مجلس القضاء الاعلى. مرحبا بسماحة الشيخ مرحبا بكم وباخواننا المجتمعين. هذه رسالة وردتنا من العراق مدينة التأميم فتح الله الانصاري. يقول -

00:00:17

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد فاني من المعجبين بهذا البرنامج الذي اجد فيه صراحة لروحي ونفسى لأن الدين راحة للروح آآ لتخلصها من الاثم والشوائب. وهذه مجموعة اسئلة آآ تلتمس علي اطروحها على فضيلتكم مع الشكر والتقدير - 00:00:37

اه سؤاله الاول يقول في كثير من الاحيان نرى رجلا يقول لاخر احلف بالله او الرسول صلى الله عليه وسلم لشيء او امر يقع بينهما. وايضا رجل يشك في امر يقوله شخص فيحلف لكي يبرهن على انه على حق فما حكم ذلك ولكم الشكر - 00:00:58

بسم الله الرحمن الرحيم يا اخ فتح الله من العراق تقول انك ترى ان بعض الناس يحلف عند تصديقا لما يقوله يحلف بالله او بالرسول او انه يشك في امر فيحلف تصديقا - 00:01:17

لما قال من اجل اقناع من استحلقه. نقول لك يا اخ فتح الله اما الحلف بالله فلا بأس فان النبي صلى الله عليه وسلم يقول من حلف بالله فليصدق ومن حلف له بالله فليرضي - 00:01:41

ولكن لا ينبغي الاقدام على اليمين الا عند الحاجة اليها لأن الله يقول ولا تجعلوا الله عرضاً لايمنكم لا ينبغي كثرة اليمان والاحلف. اما الحلف بالرسول صلى الله عليه وسلم فهذا لا - 00:02:00

لا يجوز ولا ينبغي فقد جاء في حديث عمر من حلف بغير الله فقد كفر او اشرك وقال لا تحلفوا بآياتكم من حلف بالله فليصدق. الى غير ذلك. فالحلف بالرسول او بآيات حنيفة - 00:02:15

او بقولك وحياتك او يحلف بفلان هذا لا يجوز ولا ينبغي. بل هو من الشرك الاصغر لا يصل الى حد الشرك الاكبر الا اذا قصد تعظيم المحلول به مثل تعظيم الله فانه يصل الى - 00:02:34

الشرك الاكبر كما قاله الامام النووي الشافعى رحمه الله والحاصل ان الحلف بغير الله كقولك وحياتك او النبي او وفلان وحياة فلان كل هذا لا يجوز. انما اذا طردت فتح الله مع مراعاة الصدق - 00:02:54

فلا يجوز ان تحلف بالله وانت كاذب. فاذا حلفت بالله وانت كاذب فان هذه اليمين تسمى باليمين الغموس التي صاحبها في النار اما الحلف على امر مشكوك فيه من قبل المحلول له. لا ينبغي الحلف الا عند الحاجة كما تقدم. اذا كان الامر يقتضي ذلك - 00:03:16

فلا مانع اما من ان الانسان دائما يحلف بالله ويستخف يستخف بالحلف بالله ويستهين لا يجوز له ذلك ولا ينبغي الا عند الحاجة اليه فيحلف بالله فقط والله اعلم اه ايضا يقول المستمع فتح الله الانصاري من العراق - 00:03:41

يقول صليت احد الفرائض وكان لباسي بنطلوني ممزقا اي كان جزء من فخذى ظاهر اه فهل صلاتي صحيحة ام باطلة لكم الشكور؟ يا اخ فتح الله الانصاري من العراق تقول انك صليت الفريضة وعليك بنطلون ممزق قد ظهر منه فخذك - 00:04:04

فهل صلاتك صحيحة؟ نقول لك يا اخ فتح الله الانصاري لا تصح صلاتك لأن من شرط صحة الصلاة ستر العورة فإذا انكشفت العورة فلا تصح الصلاة، وعورة الرجل هي من السرة الى الركبة - 00:04:27

فإذا بدا شيء من ذلك كما لو صليت وقد ظهر جزء من فخذك فصلاتك غير صحيحة فالباد من شتم العورة في حق الرجل وهي من السرة الى الركبة والحنابلة يشترطون مع ذلك ان يشتري احد عاتقيه يعني احد كتفيه لحديث ابي هريرة - 00:04:49

لا يصلح أحدكم في التوب الواحد ليس على عاتقه منه شيء ولكن جمهور العلماء يقولون اذا شكر عورته التي هي من الشر الى الركبة فصلاته صحيحة ان شاء الله وعلى حسب ما ذكرت انك صليت وفخذك مكشوف فيجب عليك اعادة الصلاة والحالة هذه والله - 00:05:14

الله اعلم آآ هذه الرسالة من جهة بعثت بها المرسلة فميم الف هاء. تقول آآ أنا فتاة أبلغ من لثمانية عشر سنة وقد آآ عدلت الحج مررتين ولكنني لم ارمي الجمرات بنفس بني myself. بل كنت اوكل اخي لكي يرمي بدلا عنـي وانا سليمة - 00:05:42

ومتعافية والحمد لله. هل لي من ذنب اه سمعت بعض الناس يقولون من حج ولم يرمي الجمرات بيده فقل بطل حجه هل هذا صحيح؟ افيديوني لكم شكر من المرسلة فاء ميم الف هاء من جهة - 00:06:04

يا اختي الف ميم هاء من جهة تقولين انك حججتي مررتين وانك سليمة ومعافاة وقد وكلت اخاك على ان يرمي الجمار عنك وانت سليمة. وقد سمعت ان من لم يرمي الجمرة بطل حجه. نقول لك - 00:06:21

يا اخت فاء الف ميم هاء لا يصح بل الحج صحيح ان شاء الله لكن يجب عليك ان ترمي بنفسك اذا كان الحج فرضاء الا اذا كان هناك زحمة ومشقة ويخشى عليك من اختلاط الرجال فلا بأس - 00:06:47

ان توکلی اخاك او غيره يرمي عنك هذا بالنسبة الى الحج اذا كان فراء اما لو كان الحج نفلا فلا بأس بالتوکيل ولو كان الانسان قويا نشيطا ومعافى فالحاصل ان حج - 00:07:11

صحيح ان شاء الله. ومعلوم ان الجمار عليها من الزحمة والمشقة لا سيما في حق النساء مثلك انك معذورة ولا بأس ان توکلی اخاك لانك لو تقدمت الى رمي الجمار في الزحمة العظيمة - 00:07:28

لاحضنك رجال الرجال من خلفك واماكم وعن يمينك وعن يسارك. وربما حصل منه عليك ما لا تحمد عاقبته فالحاصل ان الحج صحيح ان شاء الله والله اعلم اه في نهاية الرسالة ترجواه المستمع التوضيح عنوان البرنامج نقول عنوان البرنامج اذاعة المملكة العربية السعودية اه الرياض نور على الدرب - 00:07:48

هذه رسالة وردت من الاخ يقول اخوك المقدم عبدالله ابراهيم عبدالله يقول اه ارجو عرض سؤالي التالي على من يجيب عليه وله تقديرى والسؤال المسابقات التي تقدمها اجهزة الاعلام من اذاعة وتلفزيون وصحف يرصد لها جوائز مغربية مقدمة من التجار. ولكن هناك قول يتعدد بين الناس حتى اصبح شبه الاكيد - 00:08:18

بان هذه الجوائز التي يتبرع بها هؤلاء التجار هي زكاة اموالهم. فهل يجوز ان تأخذها ونحن اغنياء والذى نعرفه لها مصارف خاصة. فما حكم هذا المال اذا اه فزت ب احد جوائزه وهل هو حال خالص؟ ام مشبوه ام حرام؟ وانا لست من اهل الزكاة وقد تأكدت من احد ابناء هؤلاء التجار - 00:08:47

بان ما يتبرع به ابوه هو زكاة امواله ارجو الاجابة آآ المفصلة وجراكم الله عنا كل خير والسلام عليكم. يا اخ عبد الله ابراهيم عبد الله تقول هذه الجوائز التي تقدمها وزارة الاعلام - 00:09:12

كما كان عليه كما كانت تأدب كما كانت تعمل عليه في رمضان وهذه الجوائز يقدمها بعض من التجار من زكاة اموالهم. فهل يجوز لهم ذلك وهل يجوز لمن فاز بالمسابقة ان يأخذها وان كان غنيا؟ نقول لك يا اخ عبد الله حرام على التجار - 00:09:32

ان يبذلوا زكاة اموالهم في تلك المسابقات. فقد يأخذها غني وقد يأخذها غير مستحق فلا يجوز لهم انما اذا كانوا يتبرعون من اموالهم غير الزكاة فهذا لا بأس. اما الزكاة فالله لم يكل - 00:09:58

متى الزكاة؟ لا الى ملك مقرب ولا الى نبي مرسل. بل الرب هو الذي تولى. قسمة الزكاة وبين في قوله تعالى انما الصدقات للقراء

والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل - 00:10:21

الله وابن السبيل. فريضة من الله والله عليم حكيم فهذا التاجر الذي يبذل هذه الجوائز من زكاة ما له لم تبرأ ذمته ولم يزكي ماله في الحقيقة هل هو مطالب بها يوم القيمة؟ فحرام عليه ان يخرج زكاة ما له من باب المسابقة في مثل هذه - 00:10:45

الجوائز بل الزكاة خاصة بالفقراء. فان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبر بان الفقراء يخاصمون الاغنياء يوم القيمة. فيقول الفقير يا ربي هذا معندي حقي الذي لي عليه وهو الزكاة. فكونه يبذلها في المسابقة مفتخر بها - 00:11:13

ويريد ان يتظاهر بهذه الجوائز وهي وقاية يجعلها وقاية لماله فهذا لا ذمته ولا يجوز له ذلك انت لو فرضنا انك فزت بالمسابقة اذا كنت تتحقق انها من الزكاة فلا يجوز لك اخذها - 00:11:43

وانت غني بحيث لم تكن من اهل الزكاة. واما اذا لم تعلم ولم تتحقق فلا بأس باخذها. والاثم على من بذلها اذا كان ناويا انها من الزكاة والله اعلم. احسنتكم ايهاكم الله. هذه الرسالة وردت من - 00:12:06

عبد الله عامر الشهري يقول اه بسم الله الرحمن الرحيم فضيلة الشيخ عبد الله بن محمد بن حميد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اه نقدم لسيادة نقدم لسيادتكم المواطن عبدالله عامر الشهري - 00:12:26

اعرض على سعادتكم سؤالي هذا ويوجد لنا في قبيلةبني شهر بتهامة امارة عسير اناس يدعون السادة او بفنه السيطرة مما يجعلون يعملون اعمال الشعوذة يدعون انهم هم المعالجون للناس من امراضهم الجنونية مما يجعلون الناس الذين قاموا بعلاجهم بالرجوع اليهم مرات عديدة - 00:12:41

بحكم السيطرة عليهم آلا بآلا من زيارتهم واذا لم يحضر هذا المرء الى هذا المعالج يقوم باعمال الشعوذة مما يجعل هذا المريض في حالة غيبوبة ويقوم بضرب وجهه وبوضع النار في فمه. والرجا من سعادتكم ایظاع حكم الشريعة الاسلامية في هذه الفئة والاعمال التي يقومون بها. جعلكم الله لنا عونا - 00:13:02

بالاسلام وال المسلمين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. مقدمه عبدالله عامر الشهري يا اخ عبد الله عامر الشري تقول انه يوجد لديكم فئة يزعمون انهم من السادة. ويستعملون الشعوذة وانهم يعالجون بعض الناس - 00:13:25

واذا لم يجرهم فانهم يعملون اعمال يضربونه في وجهه حتى يكون في غيبوبة او ما اشبه ذلك فما حكم هؤلاء؟ نقول لك يا اخ عبد الله عامر الشهري هؤلاء المشعوذون يجب الظرب على ايديهم. ويجب منعهم بكل حال. من جهة الحكومة فما دام - 00:13:47
انهم يضللون الناس ويستعملون الاشياء المحرمة لا يجوز لهم فعل ذلك. الامر بيده سبحانه وتعالى وهؤلاء المشعوذون انما يستعينون على مرادهم بواسطة الشياطين. فقد قال شيخ الاسلام لابن تيمية رحمة الله - 00:14:14

ان الجن والشياطين لا يخدمون احدا من الناس الا بصرف شيء من العبادة لهم او بترك شيء من الواجبات او بفعل شيء من المحرمات فلا يمكن ان ان الشيطان او الجن يخدم الانس - 00:14:37

الا اذا صرف له شيئا من العبادة او تقرب اليه بترك واجب من واجبات الشرع او تقرب اليه بفعل لمحظور من محظورات الشرع بهذا يخدم الجن او الشيطان او الشيطة - 00:15:00

وهذا كله حرام وممنوع فاذا كان الذي اشرت اليهم انهم معروفون فلا بد من من الظرب على ايديهم ومنعهم من هذه الشعوذة والتلاعب بعقل الناس واستعبادهم للناس بما يفعلونه من شهر وشعوذة وما اشبه ذلك - 00:15:19

واذا كنت تعرفهم فينبغي ان تتصل بامارة عسير حتى تضرب على ايديهم من تعاطي مثل هذه الامور الممنوعة الشرعاء وانت ان شاء الله مأجور على ذلك وفائق خيرا وهذا كل من باب التعاون على البر والامر بالمعروف والنهي عن المنكر. بارك الله فيك يا اخ عبد الله - 00:15:42

والله اعلم. اثابكم الله. ايها السادة الى هنا نأتي على نهاية لقائنا هذا. الذي استعرضنا فيه آلا اسئلة السادة فتح الله الانصارى من العراق مدينة التأمين. والمرسلة فان ميم الف هاء من جدة وتسأل عن صحة الحج لمن لم يرمي بنفسه. وعبد الله ابراهيم عبدالله - 00:16:11

مكة المكرمة وآخرها رسالة المستمع عبدالله عامر الشهري من بلادبني شهر. عرضنا هذه الاسئلة والاستفسارات على سماحة الشيخ عبد الله بن محمد حميد رئيس مجلس القضاء شكرأ لسماحة الشيخ عبد الله وشكرا لكم ايها السادة. والى ان نلتقي بحضراتكم نستودعكم - 00:16:31